

د. ديفيد دي سيلفا ، العالم الثقافي للعهد الجديد الجلسة الرابعة، قراءة العبرانيين، التوافق مع الرعاية والمعاملة ، بالمثل

ديفيد دي سيلفا وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور ديفيد ديسيلفا في تعليمه عن العالم الثقافي للعهد الجديد. هذه هي الجلسة الرابعة، قراءة العبرانيين، التوافق مع الرعاية والمعاملة بالمثل

في هذه المحاضرة، سننظر عن كثب إلى الرسالة إلى العبرانيين، ونطبق ما تعلمناه في المحاضرة السابقة فيما يتعلق بالخلفية الثقافية للرعاية والصدقة والمعاملة بالمثل

لقد تم إيلاء قدر مدهش من الاهتمام لهذه المواضيع في ما يسمى بالرسالة إلى العبرانيين. يتم تقديم الله في كل مكان من حيث كونه راعيًا للمجتمع المسيحي، كما هو الحال بالطبع، للعالم على نطاق أوسع. لا يبدو أن لغة النعمة تغلق هذه الرسالة فحسب

نحن نعرف، النعمة معكم جميعًا، أنها طريقة مألوفة يستخدمها بولس وأعضاء آخرون في فريق بولس، مثل كاتب الرسالة إلى العبرانيين، لإغلاق مراسلاتهم. بل إن فضل الله ونعمة الله موضوعية في جميع أنحاء الرسالة. المزعومة. أقول ما يسمى بالحروف لأنها في الواقع تشبه الخطبة أكثر من كونها رسالة

فكر في كيفية بدء الأمر، ليس كذا وكذا لنعمة هذه الجماعة وسلامها، بل بافتتاحية رنان تستحق أعظم الوعظ في التراث المسيحي. ولا يغلق إلا كالرسالة، ولكن أكثره يسمع كالخطبة. حتى المؤلف يتحدث عما يقوله وما يسمعه، على عكس ما يكتبه حتى النهاية

ولكن فضل الله يظهر في جميع أنحاء الرسالة. ويظهر ذلك في تجسد الابن وموته. في العبرانيين 2: 9، نقرأ أن المسيح ذاق الموت لأجل الجميع بنعمة الله كتعبير عن رغبة الله في إفادة الشعب

يتحدث المؤلف عن حصولهم على مساعدة الله طوال رحلتهم. يكتب: فلنتقدم بثقة إلى عرش النعمة حتى ننال رحمة ونجد نعمة عونًا في أوقات الحاجة. ويعتبر عرش الله نفسه بمثابة ينبوع المساعدة

إنه المكان الذي عندما نحتاج إلى شيء ما لنستمر في رحلتنا، نعرف إلى أين نذهب، ونعلم أننا سنحصل على المساعدة التي نحتاجها. لقد منح الله هؤلاء التلاميذ مواهب كثيرة. في 4: 6-5، نقرأ أنهم تمتعوا بمواهب الاستنارة مرة، وذاقوا الموهبة السماوية، ونالوا نصيب الروح القدس، وذاقوا صلاح كلمة الله وقوات الرب. العمر القادم

وعند الله المزيد ليعطي المؤمنين. يحثهم المؤلف على التأكد من أنه لا أحد يفشل في الحصول على عطية الله، نعمة الله. في جميع أنحاء العبرانيين، يقدم المؤلف أمام المستمعين تلك البركات التي يقدمها الله لهم في المستقبل

، الوعد بالدخول إلى راحة الله في 4: 1، الوعد بوطن سماوي في 11: 16، الوعد بمدينة باقية في 13: 14، الوعد بمملكة لا تتزعزع في 12: 28، الوعد بالمسيح. دخول السماء نفسها في 9: 24، العالم الإلهي الذي يقع وراء الأرض المنظورة والسماء المنظورة، ذلك العالم الإلهي الذي دخل إليه يسوع بالفعل كسابق نياحة عن التلاميذ. وفي ذلك المكان، سوف يتمتعون بالوعد بممتلكات أفضل وأبقى محفوظة لهم في العالم الأبدى

بحسب العبرانيين 10: 34. لم يتم تقديم الله كمحسن أو في الواقع راعي شخصي في جميع أنحاء العبرانيين فحسب، بل تم تقديم يسوع أيضًا. على الرغم من أن عمل يسوع كان أيضًا مظهرًا لفضل الله، إلا أن الابن، في الواقع، هو الذي بذل حياته لفداء التلاميذ واستعادتهم.

لذلك، نقرأ في عبرانيين 2: 9 أن يسوع توج بالمجد والكرامة من أجل آلام الموت، لكي يذوق بنعمة الله الموت لأجل الجميع. وبعد ذلك، على الجانب الآخر، عند اختتام العظة، تألم يسوع أيضًا خارج الباب لكي يقدس الشعب بدمه. من البداية إلى النهاية، يتذكر المؤلف مدى تكلفة فضل يسوع تجاه المستمعين.

ويسعى الابن أيضًا إلى مساعدة التلاميذ. يتم تقديمه كشخص يساعد التلاميذ في العبرانيين 2: 16-18. ليس، الملائكة هو الذي يساعده الابن، بل هو يساعد ذرية إبراهيم. لذلك كان عليه أن يشبه إخوته في كل شيء حتى يصبح رحيماً ورئيس كهنة أميناً في خدمة الله ليكفر عن خطايا الشعب.

ولأنه هو نفسه قد تألم من التجربة، فهو قادر على أن يعين المجريين. وقبل ذلك مباشرة نقرأ أن الابن قد أعطى هبة التحرر من الخوف من الموت ومن العبودية الناتجة عن هذا الخوف. فإذا قد تشارك الأولاد في اللحم والدم، اشترك هو أيضًا أيضًا فيهما، لكي يهلك بالموت الذي له سلطان الموت، أي إبليس، وينقذ جميع الذين بسبب خوفهم كان الموت خاضعاً للعبودية مدى الحياة.

بهذه الطرق العديدة، يقدم المؤلف يسوع كمحسن أعطى أكثر من نفسه وحقق عطايا عظيمة، ومنح السامعين عطايا عظيمة. لكن وساطة يسوع هي التي تلفت انتباه كاتب العبرانيين أكثر من غيرها. يتم تقديمه في معظم الأحيان، كرئيس كهنة عظيم متعاطف يؤمن بلا كل المساعدة في الوقت المناسب من الله الآب للمؤمنين.

على سبيل المثال، في 14: 4-16، نقرأ، "ومنذ ذلك الحين لنا رئيس كهنة عظيم قد اجتاز السموات، يسوع ابن الله. فلنتمسك باعترافنا، لأن ليس لنا رئيس كهنة غير قادر أن يرثي لضعفائنا، بل مجرب في كل شيء مثلنا، بلا خطية. فلنتقدم إذن بثقة إلى عرش النعمة، لكي ننال رحمة ونجد نعمة عوناً في حينه.

لذا، في هذا المقطع، يتحدث المؤلف عن يسوع ليس فقط كوسيط. تذكرنا كيف تحدثنا عن الكهنة كبناء جسور، ليس فقط كوسيط بين الله والإنسانية، ولكن كشخص يفهم حقاً، من ناحية، معنى أن تكون إنساناً وأنواع الصراعات والتحديات التي يواجهها المرء كإنسان. إنسان، وفي الوقت نفسه، شخص يعرف ما يعنيه أن يكون ابن الله بلا خطية، وبالتالي فهو مكان أفضل من أي شخص آخر للحصول على نعمة من الله، لأنه يقف بلا عيب وجميل تماماً في نظر الله من أجلنا. لذلك يدعي المؤلف أيضًا أن يسوع قادر على أن يخلص إلى التمام أولئك الذين يقتربون به إلى الله بواسطة وساطته ووساطته، إذ هو حي الآن ليشفع فيهم. سوف يفكر المؤلف بإسهاب في الفصول 7: 1 إلى 10: 25 حول كيفية توسط يسوع بين البشر والله، وإصلاح العلاقة المقطوعة والسماح للبشر بالوقوف أمام الله في انتظار النعمة الإلهية بدلاً من توقع الدينونة والظلم. غضب.

إذا قرأت تلك الإصحاحات من جديد مع وضع ذلك في الاعتبار، فسوف ترى مدى اهتمام العبرانيين بالتفكير في عمل باني الجسور هذا، يسوع، هذا الحبر الأعظم، هذا رئيس الكهنة العظيم. يولي المؤلف اهتماماً متساوياً لالتزام الامتنان لدى المؤمنين تجاه يسوع وتجاه الله الآب، والاهتمام الذي يوليه المؤلف لمساعدة المؤمنين في العثور على الدافع الذي يحتاجون إليه للرد على الله بدافع الامتنان، بدلاً من الاستجابة للتحديات التي تواجههم في الوقت الراهن. وكما رأينا في محاضرتنا الثالثة، فإن قارئنا القديم سيفهم جيداً دعوة المؤلف للحصول على الرد المناسب.

يمكننا أن ننظر إلى العبرانيين 12: 28 للحصول على مثال واحد على ذلك، على الرغم من وجود العديد من الأمثلة. نرى أن المؤلف سوف ينظر إلى حقيقة نفع الله كأساس لبعض الدعوة إلى العمل. وبما أننا ننال ملكوتًا لا يتزعزع، فلنظهر الشكر الذي به نعبد الله بطريقة ترضيه بكل خشوع وتقوى

في الواقع، اليوناني هناك صدى خارين ، دعونا نحظى بالنعمة، هي طريقة يمكن للمرء أن يترجمها بشكل خشبي، ولكن في هذا السياق، سياق الإشارة إلى حقيقة أننا نتلقى هدية عظيمة، يجب أن تعني خاريس الجانب الآخر من إظهار المعروف، وهو رد الشكر في هذا السياق. وبما أننا نتلقى هذه الهدية الرائعة لمملكة لا تتزعزع، دعونا نظهر الامتنان. وهذا الشكر هو الطريقة التي نقدم بها خدمة الله بطريقة مرضية

وأيضًا في 10: 19 وما يليها، يقول المؤلف، بما أننا لدينا الجرأة للدخول إلى الأماكن المقدسة بدم يسوع، وبما أننا نمتلك هذا الامتياز، هذا الامتياز غير المسبوق في تاريخ تعامل الله مع البشرية، فلنعمل شيئًا ردًا. فلنقترب، ولنستفيد من العطية التي أعطيت لنا، ولنتمسك باعترافنا بثبات دون تردد، لأن الذي وعد هو أمين لذلك، يدعو المؤلف إلى نصوص المعاملة بالمثل التي يمكن التعرف عليها مرة أخرى. لقد حصلنا على هذه الهدية العظيمة؛ إنها خطيئة عدم الاستفادة منها، الفشل في التقرب من الله، على سبيل المثال، بالانجراف إلى الأعمال الخشبية لأننا نخاف من جيراننا، ولنتمسك بها بقوة بسبب قيمتها، دعونا نتمسك بها بثبات على اعترافنا، وشهادتنا لهذا الإله وفوائده التي لا تتزعزع

الآن، يخاطب المؤلف المخاطبين الذين يواجهون التحدي المتمثل في الاستمرار في علاقة النعمة هذه مع يسوع والله الذي يمثله أم لا. يبدو أن وضع المرسل إليه مشابه جدًا للوضع الذي واجهه في رسالة بطرس الأولى. لذا، فإن كل ما قاله المؤلف عن تجارب الجمهور في الموهبة من الله، والتمتع بنعمة الله، والتمتع بوساطة وسيط مثل يسوع هو جزء من تأطيره للتحديات التي تواجه العالم. الجمهور حتى يتمكنوا من تقديم استجابة صادقة في خضم هذه التحديات

نحن نعرف بعض الأشياء عن الجمهور، ليس كثيرًا، ولكن بعض الأشياء من الخطبة نفسها. نحن نعلم أنهم قد اهتموا نتيجة سماعهم إعلان الإنجيل واختبار تأكيد الله لرسالة الإنجيل في ظهورات الروح القدس. نجد ذلك في الإصحاح 2، الآيات 3 إلى 4، وفي الواقع، الصورة التي يقدمها لنا الكاتب هناك تشبه إلى حد كبير الصورة التي قدمها لنا بولس عن رسالته في غلاطية 3: 2 إلى 5، و1 كورنثوس 2: 1 إلى 5، وهو مجرد نوع آخر من الارتباط بين، أو سبب آخر للاعتقاد بأن هذه العظة للعبرانيين تأتي من أحد أعضاء فريق بولس. وتتنظر إلى نفس النوع من الخبرة التي كان لدى المهتمين في رسالة بولس

نحن نعلم أنهم تم دمجهم اجتماعيًا بعناية في طريقة جديدة للتفكير في حياتهم الماضية وقرارهم بالتحول والإطار الأخروي لدينونة الله باعتبارها أزمة بامتياز للاستعداد والبقاء على قيد الحياة. في 6: 1 إلى 2، نجد نوعًا من التعليم المسيحي للموضوعات التي كانت جزءًا من تدريبهم الأساسي: التوبة من الأعمال الميتة والإيمان بالله، والدينونة الأبدية، وما شابه ذلك. ونعلم أيضًا أنه في مرحلة ما في الماضي، تعرضوا بشدة لرفض وعدائية جيرانهم غير المسيحيين

وهنا، سأقرأ نصًا من الإصحاح 10، الآيات 32 إلى 34، حيث يستذكر الكاتب هذه التجارب الماضية. تذكر الأيام السابقة التي فيها، بعد استنارتك، احتملت صراعًا صعبًا مع الألم. لقد تعرضت علنا للتوبيخ والآلام

لقد أصبحتم أيضًا شركاء لأولئك الذين يتم علاجهم بهذه الطريقة. لأنك تعاطفت مع المسجونين وقبلت الاستيلاء على أموالك بفرح، عالما أنك تمتلك أموالًا أفضل وأبقى. وكما اكتشفنا معًا في المحاضرتين الأولى والثانية، كان فرض الخزي والعار على الجمهور بمثابة استراتيجية رئيسية لممارسة السيطرة الاجتماعية

كان أفراد المجتمع الأكبر حول هذا الجيب من المسيحيين الذين نشأوا في وسطهم يحاولون تصحيح ما اعتبروه معرفة منحرفة وسلوكًا منحرفًا في وسطهم. وبالطبع لثني الآخرين عن الانجذاب إلى هذه الفئة المنحرفة. إن تحدي العرض الذي ينعكس في جميع أنحاء الخطبة يتعلق بالتخلي عن الله في مواجهة الضغوط الاجتماعية.

في 10: 24 و 25، نكتشف أن بعض أعضاء هذا المجتمع أو هذه المجتمعات قد تخلوا بالفعل عن اجتماعكم معًا. ويعتقد المؤلف أن خطر الانجراف قائم بسبب هذه الضغوط الاجتماعية وبسبب تكلفة الاستمرار في العيش الآن كأعضاء مهمشين وغير ذوي قيمة في هذه الثقافة، ومقيمين في هذه المدينة. بسبب هذه التحديات، هناك خطر يواجه كل فرد في المجتمع يتمثل في الابتعاد عن الرسالة التي سمعوها عند تحولهم وإهمال الرسالة التي تكلم بها يسوع وصدق عليها الله.

كل هذه الأمور يمكن العثور عليها في نصوص كتابية محددة، على سبيل المثال، في 2: 1 و 2: 3 إلى 4. هناك خطر الفشل في الثقة بالله الحي، والابتعاد عن الله الحي من خلال عدم الثقة في الآيات الإصحاح 3: 12 إلى يقترح المؤلف أن هناك فشل في الفشل في الوصول إلى مكان الراحة الموعود في الفصل 4، الآية 1. هناك 13. خطر الفشل بنفس الطريقة التي فشل بها جيل البرية في الوصول إلى أرض الموعد في الحساب. عن فشل الثقة في 4: 12. مرة أخرى، في نهاية العظة، يتحدث المؤلف عن خطر الشعور بالتعب أو فقدان القلب، أو مرة أخرى الفشل في الحصول على عطية الله في 12: 3 و 12: 15. ربما يكون المقطع التحذيري الأكثر شهرة في العبرانيين، 6: 4 إلى 8، هو خطر الفشل في الإثمار لله من خلال المثابرة والاستثمار المستمر في بعضنا البعض. إذا كان صحيحًا أن التركيز المتكرر في وثيقة قديمة يبين لنا ما هو جوهر المشكلة التي تتم معالجتها فإننا نرى أن التركيز السائد للعبرانيين يقع على مسألة المثابرة.

هل سيستسلم هؤلاء التلاميذ للتردد في الالتزام، أم سيستمرون في المضي قدمًا في نفس الاتجاه الذي بدأوا فيه عندما انضموا لأول مرة إلى الحركة المسيحية بنفس الجرأة الواثقة التي أظهروها سابقًا عندما رفضهم جيرانهم في العالم؟ أكثر الطرق شراسة التي يبدو أنهم مروا بها؟ وبما أن بعض الأفراد في هذه الكنائس أو في هذه الجماعة بالذات أصبحوا أكثر وعيًا بالثمن أكثر من الجائزة، فقد بدأوا في الابتعاد عن الارتباط المفتوح بالمجتمع المسيحي. وهذا ينعكس في 10: 24، و 25. بالنسبة للجيران غير المسيحيين، فإن الانسحاب من هذا النوع سيُنظر إليه على أنه أمر جيد، كخطوة نحو التعافي التي سارع جيرانهم إلى تأكيدها.

هناك طريقة للخروج من العار. هناك طريقة للخروج من العار في هذه المواقف. الآن، ربما لا يعرف المؤلف بشكل مباشر مدى انتشار أو عمق هذا التعثر في الالتزام، لكنه يرى العلامات التحذيرية في نشاط القلة القليلة، وكذلك العلامات التحذيرية في قلة النشاط الذي يعاني منه المجتمع. طارد القلة أو حاول ثني القلة عن الانشقاق والعودة إلى حضن المجتمع المضيق.

لذا، فإن استراتيجية المؤلف، استراتيجيته الرعوية، هي تركيز السامعين على ما نالوه بالفعل من الله، والفوائد التي نالوها، وما لديهم في يسوع لإيقاظ الشكر والالتزام، والاستمرار في الاستجابة بالامتنان، ولإثارة الخوف من إظهار الجحود لمحسن كريم للغاية ولكنه قوي أيضًا. لذا، دعونا نفكر معًا في العبرانيين ككل كدعوة إلى الاستجابة للامتنان وإظهار الامتنان المناسب لنعمة كبيرة. يدعو المؤلف المستمعين خلال هذه العظة إلى الاستمرار في تكريم راعيهم من خلال الشهادة لما تلقوه من الله، وما يأملون أن ينالوه بعد من الله، وبالتالي . الشهادة لارتباطهم بالله من خلال يسوع المسيح

وفي 10: 19 إلى 23، نقرأ مرة أخرى، إذ لنا الجرأة للدخول إلى الأماكن المقدسة بدم يسوع، فلنتمسك بقوة باعتراف رجائنا دون تردد، لأن الذي وعد هو أمين. وفي الآية التالية يقول: «لا تتركوا اجتماعكم كما هي عادة قوم». لذلك، في هذا المقطع، يدعو المؤلف المستمعين إلى الاستمرار في الشهادة، وبالتالي تكريم راعيهم

الإلهي من خلال إظهار أنفسهم علناً بأنهم مرتبطون بذلك الراعي، وعدم الخجل من تلك العلاقة مع ذلك الراعي الإلهي من خلال الابن، يسوع المسيح.

هناك سبب اجتماعي للخجل من هذا الارتباط. لقد أفقدتهم الكرامة في نظر جيرانهم. لقد كلفهم ذلك مكانتهم في مدينتهم وفي مجتمعهم.

لكن المؤلف يقول إن الهدايا الباهظة الثمن تستحق الامتنان الباهظ والولاء الباهظ الثمن. بعد ذلك بقليل، سيقول، متذكراً الأيام الماضية، متذكراً الجرأة التي كانت لديك عندما هاجمك المجتمع من حولك، وأهانك وأهانك، ووبخك، ولم تستسلم. ومدى الجرأة كان هذا: حتى لو لم تكن أنت نفسك مستهدفاً من قبل جيرانك، فقد بذلت قصارى جهدك لإظهار التضامن مع المسيحيين الذين تم استهدافهم.

لذلك، قمت برسم نقطة بولس على ظهرك. لقد كنت واثقاً جداً من يسوع لدرجة أنه عندما تعرض أصدقاؤك المسيحيون للسجن، ربما بسبب نوع من التهم الخادعة، كان من الممكن التلاعب بالنظام القانوني من خلال الكراهية الجماعية بشكل جيد في العالم القديم. لم تتمالك نفسك حتى لا تتعرض لإطلاق النار. ذهبت إليهم وأخذت مساعدتهم ومساعدتهم وطعامهم وصحبهم وتشجيعهم، وبذلك رسمت هدفاً واسعاً على ظهرك أيضاً.

هي، parousia، لذلك يقول المؤلف: لا تتخلص من جرأتك، فإن فيها أجراً عظيماً. الجرأة هنا، في اليونانية مصطلح معروف للتعبير عن رأيك، والتمسك بقناعاتك وإعطاء صوت لها. لقد كانت المجيء الباروسي فضيلة في الديمقراطية اليونانية.

وهذا ما يفعله الأحرار في ظل الديمقراطية. وهذا ما فعله الشجعان في مواجهة الاستبداد الذين حاولوا إسكات المقاومة أو الآراء البديلة. ولذا، يقول المؤلف، استمر في إظهار هذا النوع من المجيء الثاني من خلال أفعالك من خلال علاقاتك مع زملائك المسيحيين، من خلال رفضك الخضوع لطغيان غير المسيحيين من حولك.

وكتب في نهاية العظة عام 1315، من خلال يسوع المسيح، دعونا نستمر في تقديم ذبيحة التسبيح لله، أي ثمر الشفاه المعترفة باسم الله. هنا، يتحدث عن نوع واحد من الاستجابة، نوع واحد من الرد الذي يمكن لمتلقي النعم الإلهية أن يقدمه إلى الله الذي لا يحتاج إلى شيء. يمكننا على الأقل أن نستمر في إخبار الناس عما أعطانا الله إياه.

يمكننا أن نستمر في الاعتراف بصلاح هذا الإله، حتى عندما يكون ذلك مكلفاً. لذلك دعونا نستمر في القيام بذلك، كما يقول المؤلف. إن اعتراف الامتنان والتواصل هذا يأخذ شكل الاستمرار في الاجتماع علناً مع الجماعة المسيحية، أي مع دائرة عملاء الله في يسوع المسيح.

وقد نظرنا بالفعل إلى تلك الآية معاً. يدعو المؤلف إلى استمرار الولاء ليسوع، على الرغم من أن هذا الولاء مكلف باعتراف الجميع. لقد رأينا أن سينيك تحدث عن هذا كجزء من روح المعاملة بالمثل.

سأظل صادقاً مع راعي أو صديقتي، حتى عندما يقودني ذلك إلى أماكن العار الاجتماعي أو التهميش. ويدعو كاتب العبرانيين إلى نفس الشيء تماماً. لقد تألم يسوع خارج الأبواب لكي يقدس الشعب بدمه.

فلنخرج إذن إليه خارج المحلة حاملين عاره. ما هو جزء من رد الامتنان الذي ندين به للابن، الذي لم يبذل حياته من أجلنا فحسب، بل بذل حياته بطريقة تنازلت أيضاً عن كل شرفه في نظر المجتمع؟ ونحن مدينون له أن يفعل الشيء نفسه، ونعيده إليه على الفور. هذه هي تكلفة الولاء الذي ندين به.

لذا، إذا كان ولائنا ليسوع يعني أننا الآن خارج المخيم، فقد تم طردنا اجتماعيًا خارج شبكاتنا القديمة ومدينتنا. وهذا جزء من رد الجميل ليسوع كما أعطانا. وهذا ليس ثمنًا باهظًا يجب دفعه. وهذا ما ندين له به.

هذا هو السيناريو التبادلية واضحة. قد يكون الأمر نفسه فعالاً في فقرة أخرى من العبرانيين، 12، من الثلاثة، إلى الرابعة، حيث يكتب المؤلف، تأملوا فيه، يسوع، الذي احتمل من الخطاة مثل هذه العداء ضد نفسه حتى لا تصابوا بالتعب أو الضعف. وفي كفاحك ضد الخطية، فإنك لم تقاوم بعد إلى حد سفك دمك.

قد يكون المنطق الأساسي هو التفكير فيما تحمله يسوع من أجلك. أنت لم تبدأ بالذهاب إلى هناك من أجله. لقد صُلب من أجلك.

لقد تعرض للعار النهائي من أجلك. أنت لم تسفك قطرة دم واحدة من أجله بعد. لذلك لا تفكر في التخلي عنه.

سيكون ذلك مخزياً. سيكون ذلك بمثابة فشل ذريع في التزامك تجاه راعيك. يبحث المؤلف أيضًا على الثقة المستمرة في فاعل خير يمكن الاعتماد عليه.

إذا انشق المسيحيون الآن، فإنهم في الواقع سيقولون ما وعد به الله: إما أن الله لن ينقذهم أو أنه لا يستحق التمسك به. أفضل أن أحظى بصداقة جيرياني غير المسيحيين. ويدعو المؤلف العبرانيين إلى العكس، أن يستمروا في الثقة بالله رغم أن الأمر يستغرق بعض الوقت للوصول إلى الفوائد الموعودة للمستقبل.

لذلك، يكتب في 3: 12، انظروا أيها الإخوة والأخوات، لئلا يكون في أحدكم قلب شرير مرتاب، يظهر في الارتداد عن الله الحي. ولأنك لم تفعل ذلك، لم تكن واثقًا من قدرة الله على أن يوصلك إلى النهاية الصالحة الموعودة للفوائد التي يقدمها لك. وفي 6: 12، يحثنا على ألا نكون متكاسلين، بل أن نكون مقلدين لأولئك الذين، من خلال الثقة الصبورة، يرثون وعد الله.

طوال الخطبة، تهدف هذه الوصايا إلى الاستمرار في الثقة، والاستمرار في إظهار السلام، والإيمان بالله الذي وعد بالظهور. على سبيل المثال، في عام 1023، دعونا نتمسك بقوة باعتراف رجائنا دون تردد. لماذا؟ لمن وعد فهو موثوق.

وبعد قليل في الإصحاح العاشر، نحن لا ننتمي إلى جماعة أولئك الذين يتراجعون إلى الهلاك، ولكننا ننتمي إلى جماعة أولئك الذين يثقون في تأمين نفوسنا. يقودنا هذا بعد ذلك إلى الفصل الشهير عن الإيمان في العبرانيين العبرانيين 11، والذي يتحدث عن كيفية تصرف الأشخاص الذين وثقوا بوعد الله في هذا العالم، والذي يشهد أيضًا للتسبيح والشهرة والكرامة الأبدية التي جاءت إلى العبرانيين. مثل هؤلاء الناس، أليس كذلك؟ نحن نتحدث فقط عن إبراهيم وموسى وأبطال الإيمان الآخرين في هذا الأصحاح لأنهم وثقوا في الله ولم يتخلوا عن ثقتهم في الله عندما بدا أنهم مضطرون إلى اعتناق مكانة أدنى لبعض الوقت، مثلما أصبح إبراهيم غريبًا عندما جاء. كان يعيش في موطنه في أور الكلدانيين وكان يعيش حياة راسخة هناك.

أو موسى الذي خرج من قصر فرعون ليشارك في سوء معاملة شعب الله. حتى المقولة المشهورة يعني لما كنت أكبر الآية الوحيدة من العبرانيين طيب آيتين من العبرانيين حفظتهم صح؟ العبرانيين 11، 1، ثم هذا يسوع المسيح، هو هو أمسًا واليوم وإلى الأبد أو إلى الأبد. وحتى تلك العبارة، تلك الآية الشهيرة، هي عبارة عن الثقة والجدارة بالثقة.

فالأمر لا يتعلق حقًا بخلود ابن الله. يتعلق الأمر بحقيقة أنه يمكنك الاعتماد على يسوع ليقوم غدًا بما وعد به بالأمس. ديو كريستوس، الذي كان خطيبًا ورجل دولة، وبعد نفيه، فيلسوفًا، توفي على الأرجح حوالي عام

بعد الميلاد ، إذا أسعفتني الذاكرة، كتب أن سبب صعوبة الثقة في الناس هو أننا لا نعرف أبدًا ما إذا كان 120 الشخص سيثبت أم لا .ليكون هو نفسه غدا كما كان اليوم

في تلك البيئة، هذه العبارة عن يسوع هي عبارة عن القدرة على الاعتماد على يسوع .نحن نعلم أنه اليوم هو نفسه كما كان بالأمس، وسيظل كذلك دائمًا .إن ما وعد به، وما هي شخصيته، وما سيفعله من أجلنا ويتوق إلى فعله من أجلنا لن يتغير أبدًا

،هذا هو الأساس الذي يمكننا الاستمرار في البناء عليه .إذًا، كل هذه الآيات تدور حول الاستمرار في الثقة وبالتالي البقاء مخلصًا للراعي الإلهي والوسيط يسوع .كما يحث المؤلف السامعين على الاستمرار في تقديم الخدمة المستحقة لله وللسيد المسيح

مرة أخرى، كما هو الحال مع العميل الأدنى اجتماعيًا والراعي المتفوق اجتماعيًا وسياسيًا واقتصاديًا، لا يستطيع العميل حقًا رد الجميل بالمثل، ولكن يمكن للعميل أن يفعل أشياء للراعي لا تتطابق أبدًا مع الهدية المقدمة ولكن سوف تتوافق على الأقل مع روح المنفعة المتبادلة التي ينبغي أن تكون موجودة، وروح محاولة تعزيز مصالح الآخر التي ينبغي أن تكون موجودة في هذا النوع من العلاقات .وهكذا الأمر عند الله .جميع القدماء، سواء كانوا يونانيين رومانين، أو يهود، أو مسيحيين، يعلمون أننا لا نستطيع أبدًا أن نرد لله أو الآلهة .مقابل الهدايا التي قدموها لنا

لكن هذا لا يعفينا من واجب منحهم كل التكريم وكل العبادة والخدمة التي نستطيعها .لذلك، بعد أن دعا للتو إلى ذبيحة التسبيح، والاستمرار في الشهادة لله وبالتالي زيادة كرامة الله في العالم غير المؤمن، بعد ذلك مباشرة، يقول المؤلف، دعونا لا ننسى فعل الخير والمشاركة فيما لدينا، لأن مثل هذه الذبائح ترضي الله كما في عبرانيين 13: 16 .لا يمكننا أن نعطي الله أي شيء لأنه لا يحتاج إلى أي شيء، ولكن الله يحب أن نعطي بعضنا البعض حسب احتياج أي شخص .وهكذا ، يمكننا أن نقدم لله كرد الجميل لله، كنوع من المكافأة الصغيرة على كرمه، يمكننا أن نقدمها لبعضنا البعض

،يمكننا أن نقدم المساعدة .يمكننا تقديم الموارد المادية التي تحتاجها أي أخت أو أخ .فيحسبه الله عطية ذبيحة ترضي عينيه

في وقت سابق من العبرانيين 6: 10، يقول المؤلف، "الله ليس ظالمًا حتى يتغاضى عن عملك والمحبة التي أظهرتها لاسمه في خدمة القديسين، كما تفعل حتى الآن ."وهنا يلفت المؤلف الانتباه إلى حقيقة أن ما يفعله المسيحيون بعضهم لبعض لأنهم اختبروا محبة الله، ولأن محبة الله تدفعهم، أو محبة المسيح تدفعهم، فإن الله يعلم أن هذا النوع من يتم تقديم المساعدة والدعم المتبادلين كهدية لله .وما هو باله ظالم

بينما يستمر المسيحيون في الاستثمار في بعضهم البعض، خاصة في هذا الوضع الصعب، كما وصفنا، الذي يواجهه جمهور العبرانيين، سيحسب الله ذلك بمثابة مكافأة ممتنة، وبالتالي سيستمر في منح نعمته للعملاء الذين أظهروا أنفسهم لهم .كن نبيلًا، لتعرف كيف تقدر الهدية .وبعد ذلك في العبرانيين 10: 19-24، بما أننا نمتلك الجرأة، وبما أننا نلنا عطية الثقة للدخول إلى الأماكن المقدسة بدم يسوع، والذهاب إلى حيث لم يتمكن كاهن لاوي من الذهاب من قبل، فلنتأمل بعضنا البعض إلى فيضان المحبة والأعمال الصالحة .كما تعلمون، مرة أخرى، فإن تلقي مثل هذه الهدايا غير المسبوقه من الله يجب أن يدفعنا إلى الخدمة كما يريد ، .الله منا أن نخدم، وهو ما لا يخدم منفعة الله المباشرة، بل يخدم العطاء كما يريد الله منا أن نعطيهِ .ليستفيد بقية أبناء الله

وهكذا، استمروا في بناء المجتمع المسيحي وتمكين كل أخت أو أخ قد يستهدفه المجتمع من المثابرة في ولائه. والآن، هناك جانب آخر للبرانيين. فمن ناحية، فهو يحث على الاستجابة الكاملة والامتثال لله من خلال الإكرام والبقاء مخلصًا والخدمة.

ومن ناحية أخرى، فقد أسقط العصا بشكل جيد أيضًا، محذّرًا المسيحيين من الجحود. والكثير من البرانيين، يستخدمون بالفعل موضوع الجحود وخطر الجحود، وقبح الجحود، 10: 26-31، 6: 4-8، 11: 4-7: 3، للتحفيز على استجابة ممتنة.، مثل ما تحدثنا عنه. لذلك، لنبدأ بالبرانيين 3: 7-11، 4: 11-14، بحث المؤلف المستمعين على الاستمرار في تقييم المواهب التي حصلوا عليها، والاستمرار في إظهار الولاء، والاستمرار في الثقة والتقدم نحو عطايا الله.

وهو ينظر إلى مثال للأشخاص الذين فشلوا في القيام بهذا الشيء بالذات. لا شك أنك على دراية بقصة جيل الخروج، الذي أرسل الله نبيًا عنهم الطاعون تلو الطاعون على مصر، وفاز لهم في النهاية بالخلاص، ومن خلال موسى أخرجه من العبودية في مصر في الطريق إلى أرض الموعد التي وعد بها الله. قال أنه سيعطيهم وأظهر الله بعض معجزات الخلاص الرائعة على طول الطريق، مثل شق البحر الأحمر حتى يتمكنوا من السير على اليابسة.

وإذا لم يكن ذلك جيدًا بما فيه الكفاية، فإنهم يقصفون البحر على خصومهم أثناء مطاردتهم، ويقدمون المن والسماح والماء في وسط الصحراء، ويغدقون الهدايا تلو الهدايا، وهو عمل من المساعدة في الوقت المناسب، بعد المساعدة في الوقت المناسب في هذا الشأن. جيل. وماذا يحدث؟ وصلوا إلى عتبة الأرض الموعودة وأرسلوا بعض الأشخاص، ممثلًا واحدًا عن كل قبيلة، لاستكشاف كيف سيبدو الأمر عند الاستيلاء على هذه الأرض. وتقرير أغلبية تقارير هؤلاء الكشافات، أعتقد أن الكنعانيين سيطلقون عليهم جواسيس، هو أنه من المستحيل أن نستولي على هذه الأرض.

لا، لا. هذه مدن مسورة وجنود مدربون جيدًا ومدججون بالسلاح. نحن لا نأخذ هذه الأرض.

فنتيجة هذا الخبر أن الناس يعتقدون أن الله كذب عليهم. يتوقف الناس عن الثقة في المتبرع الإلهي. يقولون أساسًا أننا لا نريد المضي قدمًا نحو ما وعدنا به الله لأنه من الواضح أن التكلفة مرتفعة للغاية.

ويبدو أنه ليس هناك ما يضمن أنه سيكون قادرًا على مساعدتنا. لذا، سننتخب زعيمًا جديدًا ونعود إلى مصر. وعلى الأقل عرفنا من أين ستأتي وجبتنا التالية.

حسنًا، إن رد الله على هذا في العدد 14 يظهر بوضوح رد فعل المحسن المهيمن. يعرف الله في عدد 14 عدد المرات التي أظهر فيها لهؤلاء الناس أنه قادر على إنقاذهم، وكم من علامات حسن نيته وفضله تجاههم. والآن يتم استفزازه لأنهم قرروا أنه لا يمكن الوثوق به.

ولذلك، فإنهم لن يفعلوا ذلك، ولن يثقوا به فحسب، بل لن يطيعوا. لن يتحركوا ضد الكنعانيين. سوف يتخذون نهجًا مختلفًا تمامًا لتأمين مستقبلهم.

لذلك، رد الله هو رد الغضب، غضب المحسن المهان. والنتيجة هي استبعاد ذلك الجيل بأكمله، باستثناء كالب ويشوع، الجاسوسين الوحيدين اللذين قالوا، هيا، الله إلى جانبنا، يمكننا أن نقبض عليه. استبعاد ذلك الجيل بأكمله من النعمة الموعودة.

لن يدخلوا راحتي كما أقسمت في غضبي. ثم يقوم المؤلف بإجراء علاقة واضحة مع المرسل إليهم. لا نريد أن نكون مثلهم.

نحن أيضًا اختبرنا نعمًا إلهية مذهلة. لقد اختبرنا مواهب الروح القدس. لقد رأينا قوة الله تعمل في وسطنا.

وقد سمعنا كلمة الله الصالحة التي تقول: أنا آتي بكم من خلال يسوع إلى أرض الموعد، إلى وطن أبدي، إلى مدينة باقية. لا نريد أن نكون مثل جيل الخروج، وعلى عتبة الدخول في هذا الوعد، نتعثر بالقول لمحسننا أننا لا نثق بك. نعتقد أن المعارضة في الواقع صعبة للغاية.

ولذا، فإننا سوف نستسلم. وفي سياق مماثل، يعود المؤلف إلى هذا الموضوع، من فضلك لا تظهر الجحود لمحسن قوي جدًا في مناسبتين آخرين على الأقل في هذه الرسالة. في العبرانيين 10: 26 إلى 31، نقرأ أنه إذا أخطأنا عمداً بعد أن أخذنا معرفة الحق، لا تبقى ذبيحة عن الخطايا، بل فقط احتمال مخيف للدينونة ونار. ترغب في أكل العكس.

ومن يبطل شريعة موسى يموت بلا رحمة بشهادة شاهدين أو ثلاثة شهود. فكم عقاباً أشر تظنون أنه سيستحق ذلك الشخص الذي يدوس ابن الله، والذي يعامل الدم الذي قدس به على أنه عادي، والذي يهين روح النعمة؟ وفي هذا المقطع نلاحظ بعض الأمور. أعني، أولاً، أن ارتكاب الخطية عمداً هنا ليس في سياق الخطية، بل مجرد أي خطيئة قديمة قد نرتكبها عمداً.

لديه خطيئة هي خطيئة محددة للغاية في ذهنه. لقد تحدث للتو عن آيتين في وقت سابق. هؤلاء الناس الذين بدأوا يتخلون عن اجتماعكم معاً.

هؤلاء الناس الذين، بسبب افتقار جيرانهم إلى التأكيد، دعنا نصيغ الأمر بشكل أفضل، بسبب العار الذي كدسه عليهم جيرانهم، قرروا أن قبول العالم وصدافته أكثر قيمة من القبول والصدقة والوعود. من الله. ويقول المؤلف إن هذه خطيئة متعمدة. أنت لا تتخذ قراراً حكيمًا فحسب.

أنت تقول لله، إن عطايك وعودك لا تساوي تكلفة الحفاظ عليها. أنا لا أتقدم للأمام. لن أستمع في الضغط ضد المقاومة التي أحثها من الأشخاص الذين لا يعرفونك.

ولا يقتصر الأمر على الاستسلام فحسب، وفقاً للمؤلف. إنه يدوس على ابن الله. إنها التعامل مع دم يسوع الذي قدس المسيحي، على أنه عديم القيمة، مثل دماء رجل عادي.

إنها إهانة عائدة للروح الإلهي الذي منح النعمة. وبالتالي، باستخدام هذه الصور، يضع المؤلف إطاراً لما يمكن أن يبدو وكأنه قرار معقول. نحن لا نسير على ما يرام كمسيحيين في هذه المدينة بعد الآن، وربما ارتكبنا خطأ.

إنه يعيد صياغة ذلك من حيث تجربة المسيحي الخاصة للنعمة الإلهية. إذا تراجعت عنه الآن، ما الذي تقوله حقاً؟ أنت تقول أن يسوع لا يستحق شرف تحمل المشقة من أجله. أنت تقول أن دمه الذي سفك من أجلي لا يستحق أن أريق أي دم من أجله أو أقل.

أنت تقول إن الطريقة التي استقبلك بها الله بلطف وأذرع ممدودة هي شيء ترغب في صفعه على وجهك للرد على الإهانة. لذا من الواضح أن كاتب العبرانيين يستخدم هذه النصوص بشكل فعال للغاية لجعل المسيحي يفكر مرتين قبل أن يحصل على راحة مؤقتة من خلال العودة إلى حضن المجتمع غير المؤمن. وهذا يقودنا بالطبع، إلى العبرانيين 6: 1 إلى 8، وهو، كما قلت، على الأرجح المقطع التحذيري الأكثر شهرة ودقة في العبرانيين.

إنه يشبه إلى حد ما مركز العاصفة اللاهوتية في بعض الدوائر، وسوف نصل إلى ذلك قريبًا جدًا. تتبع الرسالة إلى العبرانيين 6: 1 إلى 8 مسارًا واضحًا ومباشرًا للنقاش. في العبرانيين 6: 1، يقترح المؤلف مسار العمل الذي يريد أن يتخذه جميع المسيحيين.

تاركين وراءنا المبادئ الأساسية للمسيح، دعونا ننقل إلى نقطة نهاية رحلتنا. وتذكر أن هذا ما لم يفعله جيل البرية. توقفوا عند العتبة قبل نهاية رحلتهم.

المؤلف لا يريد ذلك للمسيحيين، لذلك يقول، دعونا نواصل حتى النهاية. المضي قدمًا في طريق الالتزام بدلاً من التراجع أو الابتعاد أو ترك الكنيسة. وهو يدعم تلك الدعوة إلى العمل بحجة من العكس.

ماذا يعني إذا لم نضغط على؟ ماذا يعني إذا لم نثبت في الإيمان المسيحي؟ وهكذا، نقرأ في 6: 4 إلى 8، أنه من المستحيل أن نعيد مرة أخرى إلى نقطة بداية التوبة أولئك الذين استناروا بشكل حاسم، والذين ذاقوا العطية السماوية واشتركوا في الروح القدس، والذين ذاقوا كلمة الله الصالحة وقوات الدهر الآتي، الذين يسقطون إذ صلبوا المسيح من جديد لإيذاء أنفسهم وجعلوه عرضة للعار العلني. الآن، يجب أن نلاحظ أن المؤلف لا يقدم هؤلاء الأفراد الافتراضيين من حيث أولئك الذين تم إنقاذهم أو أولئك الذين يبدو أنهم مخلصين ولكنهم ليسوا مخلصين حقًا أو أي بناء من هذا القبيل. لقد قرأت العديد من المقالات حيث هذا هو السؤال.

هل يصف المؤلف الأشخاص الذين خلصوا؟ اسمحوا لي أن أكون مقدما هنا. لا يتحدث كاتب العبرانيين عن الخلاص كحقيقة حاضرة على الإطلاق في أي نقطة في العظة. وعلى عكس رسالة أفسس، فإن كاتب العبرانيين يتحدث فقط عن الخلاص من حيث المستقبل.

الملائكة هم أرواح خادمة مرسله نيابة عن أولئك الذين هم على وشك أن يرثوا الخلاص في 1: 14 أو ربما 1: 13. لاحقًا، قرب نهاية الإصحاح 9، سوف يظهر يسوع، الذي جاء مرة واحدة ليعالج الخطايا، مرة ثانية لخلاص أولئك الذين ينتظرونه بفارغ الصبر. لذا، للتخلص من كل ذلك، أود أن أسمح لمؤلفي الكتاب المقدس المختلفين بتقديم هذه المفاهيم بشروطهم الخاصة. وهكذا فإن الحديث عن الأفراد المذكورين في 6: 4-5 كأشخاص مخلصين أو غير مخلصين أو يبدو أنهم مخلصين ولكنهم غير مخلصين، هو استخدام لغة لم يستخدمها كاتب الرسالة إلى العبرانيين على الإطلاق.

إنهم أناس يتوقفون في طريق الخلاص، بالنسبة له. إنهم أناس يرفضون الخلاص الذي أعده الله لهم لأنهم صفعوا يسوع على وجهه. كيف يقدمهم؟ فهو يقدمهم بالأحرى كمتلقين للوابل من الهبات والنعم الإلهية.

إنه يُظهر هؤلاء الأشخاص كم سيكون قبيحًا الفشل، والأسف، والفشل في عيش استجابة ممتنة. لاحظ أن اللغة الإنجليزية فقط، على ما أعتقد، تمثلها إلى حد كبير مثل اليونانية. لكن في اليونانية، هناك جملة مشاركة تلو الأخرى تصف هؤلاء الأشخاص بأنهم الجمهور الذي يتلقى هدية تلو الأخرى من الله.

هذه ليست مواهب عادية، بل هي تذوق مسبق لقوى الدهر الآتي ومشاركة في الروح القدس وما لديك، واستدار هؤلاء الناس وحملوا يسوع إلى العار العلني، وصلبوه مرة أخرى بالقول مع جيرانهم، أنت على حق. أنت على حق. فهو ليس ابن الله الذي يستحق الموت من أجله.

إنه مجرد مجرم مات على الصليب ولا يستحق مني أكثر من ذلك. كم سيكون رد الفعل هذا قبيحًا. لذلك فهو يؤكد للسامعين أننا إذا فعلنا أي شيء آخر غير المضي قدمًا حتى نهاية رحلتنا، كما يقول في 6: 1، فإننا نجلب العار العلني على المحسن إلينا ونظهر ازدراءً عامًا لمواهبه الثمينة.

لذلك، لا ينبغي أن نتصور من منظور كوننا موهوبين جدًا وبمثل هذه التكلفة الباهظة التي تحملها المعطي يسوع، الذي ضُلب نيابةً عنا، ألا يستمر في الولاء والثقة. إن الافتراض الثقافي الأساسي هنا، الذي يدعم كاتب العبرانيين تمامًا كما هو الحال في كتابات سينيكا أو ديوقريطوس، هو أن أولئك الذين يكرمون المحسنين إليهم يعتبرون جميعًا أشخاصًا يستحقون النعمة. لكن أولئك الذين يهينون المحسنين إليهم لن يُنظر إليهم على أنهم يستحقون معروفًا.

ومن ثم، يدعي المؤلف أنه من المستحيل إعادة هؤلاء الأشخاص إلى نقطة البداية. كيف ستقرب من الله مرة أخرى لبداية جديدة بعد أن استمتعت بالكثير من الهدايا منه، وهذه النعم التي لا لبس فيها؟ وبعد ذلك بصق على ابنه مثل الذين يقولون صداقة جارنا خير من صداقة الله. وكيف يكون رد الجميل من ذلك؟ ثم ينتقل المؤلف في 6، 7 إلى 8 لتأييد دعوته إلى العمل ودعم هذه الحجة من العكس بحجة من القياس، من الزراعة.

وهكذا، نقرأ، أن الأرض التي تشرب المطر الذي يستمر تساقطه عليها، وتنتج نباتات مفيدة لأولئك الذين تُزرع الأرض لصالحهم، تنال بركة من الله. أما إذا حملت شوغًا وحسًا، فقد ثبت أنها عديمة القيمة وعلى وشك أن تلعن. نهايتها أن تحترق.

والآن، بالطبع، هناك بعض الانعكاسات الواضحة في العهد القديم في هذه الآيات. على سبيل المثال، فيما يتعلق باللعنة، يتذكر الشوك والحسك تكوين 3: 17 إلى 18، حيث بعد تعدي آدم وحواء النموذجي، لعنت الأرض بسبب خطيئتهما وستحمل شوغًا وحسًا وستكون مثمرة فقط. بصعوبة كبيرة. والتعارض بين البركة واللعنة في سياق لغة العهد، بالطبع، يذكرنا بسفر التثنية ككل، ولكن بشكل خاص، بتثنية 11: 26 إلى 28.

ولكن يجب علينا أيضًا أن نضع في اعتبارنا أن هذه اللغة الزراعية لها مجموعة كاملة من الأصداء في عالم المستمعين الأوائل. الأصداء مع السياق الاجتماعي للمعاملة بالمثل. غالبًا ما تكون الزراعة هي المكان المناسب للتشبيه بالعطاء الجيد والعائد الجيد.

وهكذا، في سينيكا، نقرأ عددًا من الأمثلة. نحن لا نختار أولئك الذين يستحقون تلقي هدايانا. هذا، بالمناسبة، في سياق شرحه لماذا لا تحمل الهدايا في كثير من الأحيان ثمار الامتنان المناسبة التي نتوقعها.

هذا لأننا لا نختار أولئك الذين يستحقون تلقي هدايانا. نحن لا نزرع البذور في تربة مهترئة وغير منتجة، بل نعطي الفوائد أو نرميها دون أي تمييز. لذا، فإننا نوعًا ما نستعيد ما نستحقه.

في وقت لاحق من هذا النص، يجب علينا أن نحرص على اختيار أولئك الذين سنعطيههم فوائد، حيث أن حتى المزارع لا يضع بذوره في الرمل. ومرة أخرى، عندما يحث المانحين على المخاطرة بشأن مستلم محتمل وليس انتظار الدليل، ولكن فقط البحث عن بعض العلامات الجيدة والمخاطرة، يكتب، نحن لا ننتظر أبدًا اليقين المطلق بشأن ما إذا كان المتلقي أم لا. سيثبت المتلقي امتنانه لأن اكتشاف الحقيقة أمر صعب. لكننا نتبع المسار الذي تظهره الحقيقة المحتملة.

كل أعمال الحياة تسير بهذه الطريقة. وهكذا نزرع. ومن سيوعد الزارع بالحصاد؟ وفي سياق حث المانح على الاستمرار في العطاء حتى لشخص لم يُظهر امتنانه حقًا بعد، يكتب، سيخسر المزارع كل ما لديه، آسف، كل ما زرعه إذا أنهى أعماله. مع وضع البذور.

ولا يتم الوصول إلى المحاصيل إلا بعد الكثير من العناية. لا شيء لا تشجعه الزراعة المستمرة من أول يوم إلى آخر يوم يصل إلى مرحلة الثمار. وفي حالة الفوائد، تنطبق نفس القاعدة.

ويمكن للمرء أن يجد أيضًا مشاعر مماثلة في النصوص اليهودية، مثل جمل المرافق الزائفة. لا تفعل الخير لشخص سيء، فهذا مثل زرع البذور في المحيط. وحتى بالعودة إلى نشيد الكرم في إشعياء 5: 1 إلى 7، نرى الكثير من هذه الديناميكيات تعمل.

شكوى من يغرس الكرم أنه ينتج بعد كل عنايته، بعد غرس الكروم وتسميدها وبناء سياج وبناء برج وكل هذا العمل في زراعته، فإنه ينتج عنبًا حامضًا بدلًا من العنب الذي مفيدة وجميلة. ويقول الله أن هذا هو حال إسرائيل. لقد بذلت كل شيء، وأنفقت كل هذه الرعاية على إسرائيل. ماذا أحصل؟ بدلًا من العدالة، صرخة.

لذا، وبالعودة إلى العبرانيين 6: 7 إلى 8، نرى في هذا التشبيه نوعًا من إعادة صياغة العبرانيين 6، 4 إلى 6 هؤلاء المتلقون، آسف، هؤلاء المسيحيون كانوا متلقين للمطر بعد مطر البركة. وقد وقع حكم الله عليهم مرارًا وتكرارًا. والآن إن حملوا نباتًا نافعا للذين زرعهم الله من أجلهم، يكونون مباركين.

ولكن إذا كان كل ما يفعلونه هو حمل الأشواك والحسك لوخز جوانب الإله الذي أفادهم، فكل ما يمكنهم أن يأملوا فيه هو اللعنة. الشيء المثير للاهتمام هو أنه في الفقرة التالية، نجد أن نوع الثمر الذي من المفترض أن نحمله هو الثمر الذي يفيد أخواتنا وإخوتنا في المسيح، وبالتالي يمكنهم من المثابرة في الولاء لراعيهم الإلهي. لذا، على سبيل الخلاصة، فإن الحجة في هذا المقطع هي أولاً، يقترح المؤلف مسارًا للحجة.

دعونا نواصل الضغط حتى النهاية، ونستجيب لله بثقة وولاء وامتنان لا ينضب. 6: 4 إلى 8، لأننا حقًا لا نستطيع أن نفعل أي شيء آخر إذا ابتعدنا عن الله في هذه المرحلة وقلنا لجيراننا، جيراننا غير المسيحيين أنت على حق؛ صداقة المسيح لا تستحق ما يكلفني الحفاظ عليه. ثم فعلنا شيئًا قبيحًا لا يوصف واستبدلنا نعمة الله بشيء آخر غير توقع الغضب في النهاية.

وبعد ذلك، تؤكد الفقرة التالية، 6: 9 إلى 12، السامعين بقدر ما كانوا يعكسون التربة الجيدة إلى تلك النقطة. لقد أظهروا الحب وفعلوا الخير لبعضهم البعض. اذكروا 10، 32 إلى 34، حتى عندما كان بعض عددهم في السجن، خرجوا إليهم.

لقد شجعوا المخاطرة على رؤوسهم لتقديم التشجيع والمساعدة المادية للمسيحيين الذين استهدفهم المجتمع أكثر من غيرهم بالتشهير. لذا فإن السؤال الذي يواجه الجمهور هنا هو: أي نوع من المستفيدين سيستمرون؟ قاعدة أم شريفة؟ جاحد أم موثق؟ هل سيثبتون أنهم تربة خصبة وبالتالي ينالون المواهب الأعظم التي لم تأتي بعد كمتلقين مناسبين لنعمة الله المستمرة؟ أم أنها سوف تثبت في النهاية أنها تربة سيئة الأمر الذي يؤدي إلى ردود فعل غير سارة وحتى مؤلمة؟ الآن، قلت إن هذا المقطع هو بمثابة مرتع للنقاش اللاهوتي، خاصة حول موضوعات الخطية التي لا تغتفر والأمن الأبدي. وفي كلتا الحالتين، يمكنك حقًا أن تتصارع مع هذا النص.

لذلك، في عدد كبير من المقالات والتعليقات، أجد أن هذا هو المكان الذي يركز عليه السؤال. هل يحدد النص الخطية التي لا تغتفر حقًا، أي الفعل الذي لا مستقبل بعده مع الله؟ ومن ناحية أخرى، بالنسبة لأولئك الذين يتمسكون بالضمان الأبدي، فإن السؤال هو، كيف ندلك هذا النص ليتناسب مع عقيدتنا لأنه يبدو أنه يشير إلى أن الشخص يمكن أن يفقد خلاصه؟ الآن، لقد تناولنا بالفعل الجزء الأخير من ذلك لأنه حتى طرح مسألة فقدان خلاص الإنسان أمام كاتب العبرانيين يعني أنك ستأخذ استخدام أفسس للغة الخلاص وتصر على أن كاتب الرسالة إلى العبرانيين يتحدث العبرانيين بهذه الشروط بينما من الواضح أنه لا يفعل ذلك. ومع ذلك، فإن ما أجده مفيدًا حقًا فيما يتعلق بالخلفية الثقافية هنا هو أنها تقودنا إلى القول، كلا السؤالين خاطئان.

كلا القلقين ينتهكان روح النعمة. ربما تكون قد اقتبست بالفعل من المحاضرة رقم ثلاثة، ولكن اسمحو لي أن أوضح حقيقة أن هناك قواعد متضاربة تحكم المانحين والمتلقين. يكاد سينيكاستمتع بالمفارقة المتمثلة في القول بأن المانح يجب أن يفكر بهذه الطريقة، لكن المتلقي يجب أن يفكر بطريقة معاكسة تمامًا

لذلك، على سبيل المثال، ينبغي تعليم الشخص الذي يعطي هذه التبرعات ألا يسجل المبلغ المعطى. أما الآخر، وهو المتلقي، فيشعر بأنه مدين بأكثر من المبلغ. وفي حالة المنفعة، يكتب، فهذه قاعدة ملزمة لكلا المعنيين.

يجب على المعطي أن ينسى على الفور أنه أعطي. أما الآخر، أي المتلقي، فلا ينبغي له أن ينسى أبدًا أنه قد تم استلامه. ويقول: ليمسك المنفع لسانه

لذا، باعتباري مُعطيًا، لا ينبغي لي أبدًا أن أقول، نعم، لقد ساعدت فلانًا وفلانًا. دع المتلقي يتحدث ليشهد على كرم المعطي. في وقت متأخر من كتابه، كتب، كما تعلمون، عندما يبحث المتلقي عن مناسبة ما لتحقيق عائد لكنه لم يجد تلك المناسبة بعد بسبب الموارد المتفوقة للغاية للمانح، يجب على الشخص، المانح، أن يأخذ في الاعتبار ذلك لقد حصل هو أو هي على العائد بالفعل لمصلحته لأن العميل كان يقظًا للغاية، ولكنه لم ينجح

بينما يجب على الآخر، أي المتلقي، أن يعلم أنه لم يعيدها. يجب على المانح إطلاق سراح الآخر بينما يجب أن يشعر المتلقي بأنه مقيد. الآن، في هذا النوع من البيئة، من الواضح أنك لا تستطيع حقًا تقييد الطرف الآخر.

أن يقوم المعطي بما ينبغي أن يفعله يؤدي إلى القبح. حسنًا، لا يتوجب علي حقًا إعادة هذه الفائدة لأن المانح، إذا كان سيصبح نبيلًا، لا ينبغي أن يتذكرها على أي حال. بمجرد أن تفكر في ذلك، تكون قد شوهت جودة العلاقة بأكملها

لذلك، مع الكثير من الحجج حول الأمن الداخلي، على سبيل المثال، بمجرد أن نقول، حسنًا، كما تعلمون، لا يوجد شيء يمكننا القيام به يجعل المعطي السخي مثل الله يجعل المعطي السخي مثل الله يستعيده ما قدمه وبفعلنا ذلك، نكون قد فعلنا شيئًا لا يتعلق بالقرن الأول على الإطلاق، وهو شيء لم يكن من الممكن أن يتصوره أي شخص في القرن الأول. لقد قلنا، أنا، المتلقي، سأفترض ما يفترض أن يفعله المانح

يعرف متلقي الخدمة في القرن الأول جيدًا ما الذي يفترض أن يفعله المانح، لكن متلقي الخدمة في القرن الأول يعرف أنه يحتاج إلى إبقاء أنفه في عمله أو عملها المتمثل في الاستجابة بشكل جيد والاستجابة بلباقة ولطف لن يفترض على النعمة. لذلك، هناك خطر كبير هناك. ولكن هناك خطر آخر على الجانب الآخر، وهو جانب الخطية التي لا تغتفر، واستخدام هذا المقطع لنقول، نعم، إنها موجودة، وعلينا أن نكون حريصين على عدم القيام بذلك لأن هناك شيئًا يمكننا القيام به سيجعل الله لا يغفر لنا أبدًا

هذا يفترض الطريقة الأخرى لافتراض أن المانح، في الواقع، ليس حرًا دائمًا في العطاء وأن كرم المانح قد يتغلب دائمًا على فشل العميل في أن يكون ممتنًا. بالعودة إلى سينيكاستمرة، أعددك أنه يقدم هذه النصيحة للمتبرعين، وهي تقليد الآلهة. بالطبع، علينا أن نكون حذرين في معظم الأوقات ونعطي للأشخاص الذين نعرف أنهم فاضلون، لكن الآلهة ترينا كيف نعطي بشكل مثالي

يعطون دون أي تفكير، حتى في فضل المعطي، معذرةً في فضل المتلقي. إن عطائهم مثالي جدًا وغير مقيد. لذا في حين يتم تعليم متلقي المعروف ألا يفشلوا أبدًا في رد الامتنان، حيث أنه من المتوقع أن يؤدي الجحود إلى استبعاد الشخص من أي معروف في المستقبل، يتم تعليم المانحين أن يفكروا بشكل مختلف

لذلك، يكتب سينيك، على الرغم من أننا يجب أن نكون حريصين على منح الفوائد عن طريق التفضيل لأولئك الذين من المرجح أن يستجيبوا بالامتنان، إلا أن هناك بعض الفوائد التي يجب أن نقدمها حتى لو كنا نتوقع منهم نتائج سيئة، وسوف نمح الفوائد لهم. أولئك الذين لا نعتقد أنهم سيكونون كذلك فحسب، بل من المعروف أنهم جاحدون للجميل. فلان لم يكافئني بالامتنان. ماذا أفعل؟ يقول سينيك، افعلا كما تفعل الآلهة.

فيبدأون بإعطاء الفوائد لمن لا يعرفونها، ويستمررون في إعطائها لمن يجحدون الجميل. دعونا تقليدهم دعونا نعطي، حتى ولو كانت الكثير من عطايانا قد أعطيت عبثاً، دعونا نعطي حتى لأولئك الذين خسروا على أيديهم.

إذا كان شخص ما ناكراً للجميل، فحتى لذلك الشخص سأعطي منفعة ثانية، وحتى كمزارع جيد يتغلب على قمع الأرض عن طريق الرعاية والزراعة، سأكون المنتصر. وليس دليلاً على نبل الروح أن تعطي منفعة وتضعها. والدليل على الروح النبيلة هو أن تخسر وتستمر في العطاء.

الآن، كما قلت من قبل، يعرف المانحون والمتلقون كلا جانبي هذا الحوار. إنهم يتعاملون مع وجهتي نظر مختلفتين تماماً، لكن في الأغلب يبدو أنهم قادرون على احترام المنظور الذي يجب أن ينطبق عليهم في أي حالة معينة. لا يفترض المتلقي أن المانحين يجب أن يكونوا كرماء بغض النظر.

لا يعتمد المانحون على حقيقة أنه من المفترض أن يحصل المتلقون على عوائد معينة. ولذا، أود أن أقترح أن هذين الموقفين اللاهوتيين يتجاوزان خطأ يعرف مستمع هذا النص في القرن الأول أنه لا ينبغي تجاوزه. إن عقيدة الضمان الأبدي تتجاوز الحدود من خلال تعليم المتلقين، حتى لو عن غير قصد، افتراض ما سيفعله المانح بدلاً من تركيز المتلقين على ما يجب عليهم فعله لتقديم استجابة مناسبة لمثل هذه الهدايا الرائعة.

إن فكرة الخطيئة التي لا تغتفر أو فقدان الخلاص تتعدى الحدود بشكل لا يمكن إصلاحه من خلال افتراض ما لن يفعله المانح، وفي كثير من الحالات، تقديم مشورة سيئة وفقاً لذلك. في الختام، أود أن أؤكد لكم أن هذه هي القيمة المركزية والجوهرية في عالم مؤلفي العهد الجديد. يجب أن تجيب النعمة على النعمة.

ولا بد أن يؤدي المعروف إلى الشكر والإجابة بالشكر. أعتقد أن هذه الخلفية الثقافية توفر المفتاح لجمع إعلانات العهد الجديد فيما يتعلق بنعمة الله وما أعطاه الله مع تعليمات العهد الجديد حول كيفية عيش، المسيحي في الاستجابة، في رابطة غير قابلة للكسر. وهذا يعني أننا إذا تذكروا نعمة الله في سياق رقصة النعمة فقد نبدأ في الحصول على هذه الرؤية لكيفية عمل الله لتغييرنا.

إنه يقابلنا كخطاة، لكنه يُعَدِّق علينا نعمته. المصالحة وإعادة الوضع وحتى التبني في عائلة الله كأبناء وبنات الله على أساس وساطة يسوع نيابة عنا. إن هذا التدفق المذهل للمحبة وهذا العرض المذهل للكرم يثيران الامتنان والمحبة في قلب التلميذ الذي سيثبت، في الواقع، أنه تلميذ متقبل للنعمة، ويستقبل النعمة جيداً.

وبالتالي، أصبحت حياتي كتلميذ مختلفة فجأة لأن القوة الدافعة هي كيف أعيش من أجله؟ كيف أرد لله التكريم الذي يتناسب مع كرمه، والإخلاص الذي يتناسب مع محبته، والخدمة التي تتناسب مع هديته؟ الآن، بالطبع، لن يتساوى الأمر أبداً، لكن هذا هو بيت القصيدة. أعيش حياتي كلها من أجله، لأنه، بحسب كلمات الترنيمة، الحب المذهل والإلهي للغاية يتطلب حياتي وروحي وكل ما عندي. أو بالعودة إلى هذا النص من بولس في 2 كورنثوس 5: 15، مَاتَ لِأَجْلِ الْجَمِيعِ، مَاتَ الْمَسِيحُ لِأَجْلِ الْجَمِيعِ، لِكَيْ لَا يَعِيشَ الْأَحْيَاءُ فِيمَا بَعْدَ لَا لِأَنْفُسِهِمْ، بَلْ لِلَّذِي مَاتَ وَقَامَ لِأَجْلِهِمْ.

هناك نص لا يصل أبدًا إلى طريق الرومان. حسنًا، هذا لا يمكن أن يكون لأنه من رسالة كورنثوس الثانية لكنني أعتقد أن هذا حجر تمهيد أساسي في طريق اللاهوت بولسي والتلمذة. وبولس نفسه يعرف هذا الرد عندما يكتب في غلاطية؛ لم أعد أعيش أنا، بل المسيح يحيا فيّ.

ما أعيشه الآن في الجسد هو أنني أعيش في الثقة في ابن الله. وهكذا، فهو يفهم كيف أن اختبار نعمة الله الذي لن يتركه جانبًا، وكيف يؤثر اختبار نعمة الله عليه ويجب أن يؤثر فيه. فهو لن يحيا فيما بعد لنفسه بل ليسوع.

وهو يتحدانا كتلاميذ ألا نعيش فيما بعد لأنفسنا بل للذي مات من أجلنا، تحديدًا لأنه مات من أجلنا. وهذا التدفق من المعروف يستحق الحياة في المقابل.